الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق

م.د فاضل كردي الشمري
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

أ.م.د وفاء تركي الغريبي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المخلص

العدواني , ولغرض تحقيق هدف البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها معامل ارتباط بيرسون , واحتوى الباب الرابع على عرض وتحليل ومناقشة النتائج , واستنتج الباحثان وجود علاقة ارتباط معنوية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق وقد اوصى الباحثان بضرورة استخدام المدرب للمهارات النفسية عندما تكون هناك ضغوط يتعرض اليها اللاعب في التدريب والمنافسة مع الالتزام بقواعد اللعبة وتجنب السلوك العدواني .

احتوى البحث على خمسة ابواب , حيث اشتمل الباب الاول على المقدمة واهمية البحث ودور علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات ودور الضغوط النفسية التي يتعرض اليها اللاعب خلال التدريب والمنافسات والتي تؤدي به الى اتخاذ سلوك عدواني والذي يظهر في الكثير من الفعاليات ومنها كرة اليد حيث تمتاز بتلاحم اللاعبين وان هناك بعض القواعد التي تجيز هذا التلاحم , وتكمن مشكلة البحث في ان عدم امتلاك اللاعب المقدرة الكافية لإكمال المباراة نتيجة ضعف لياقته البدنية والمهارة والنفسية مما يؤدي الى ان يكون سلوكه عدوانيا , وقد هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق , وقد افترض الباحثان ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

يعد علم النفس من العلوم التي اهتمت بدراسة سلوك الانسان ودوافعه التي تقع وراء هذا السلوك , ومن جملة المواضيع التي اهتم بها موضوع الضغوط النفسية , وهي من اكثر المواضيع المهمة على مستوى الفرد والمجتمع , فموضوع الضغط النفسي يكاد يكون قضية العصر التي يعيشها الانسان المعاصر سواء في المجتمعات المتقدمة او النامية حتى لا يكاد يخلو من اثارها الانسان في أي مرحلة عمرية في المجالات المختلفة , وفي المجال الرياضي تقع الفرق الرياضية غالبا تحت وطأة الضغوط النفسية وخاصة خلال فترة المنافسات , ويرجع ذلك الى

في الباب الثاني تم تناول مفهوم الضغوط النفسية والسلوك العدواني وبعض الأدبيات والنظريات لهذين المفهومين , اما الباب الثالث تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وقد كانت عينة البحث لاعبي كرة اليد دوري النخبة والبالغ عددهم (٨٨) لاعبا , كما تم استخدام الأدوات المناسبة للبحث ومنها مقياسي الضغوط النفسية والسلوك

فرض البحث

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

مجالات البحث

المجال البشري : لاعبو كرة اليد في العراق للموسم ٢٠١٠-٢٠١١

المجال الزمني : الفترة من ٢٠١٠/٧/١ ولغاية ٢٠١١/٧/١

المجال المكاني : القاعات التي تجري فيها المباريات والوحدات التدريبية

تحديد المصطلحات

الضغوط النفسية " حالة من الخلل النفسي للاعب تجبر الجسم على القيام بواجباته الوظيفية لمواجهة متطلبات عقلية او بدنية او تفسير لإعادة التكيف والتوازن مع البيئة الخارجية "١

الدراسات النظرية والمشابهة**الدراسات النظرية****الضغوط النفسية**

أضحى الضغط النفسي جزء من حياتنا اليومية في هذا العصر نظرا لتعقيد طبيعة الحياة وتشعباتها ورصد الاهداف الحياتية العديدة لمحاولة الوصول اليها حيث لاحدود لطموحات الانسان "٢ , وبالتالي فان فشله في الوصول الى هذه الطموحات سوف يولد لديه انفعالات وضغوطات نفسية تهدد حياته , فكما هو الحال في الحياة العامة فان المجال الرياضي لا يخلو من الضغوطات التي يتعرض اليها اللاعب سواء في التدريب او المنافسات , ومن هنا نستطيع ان نعطي مفهوما للضغط النفسي عند لاعبي كرة اليد " وهي تعني تعرض لاعبي كرة اليد الى ازمات نتيجة شعوره بعدم قدرته على الايفاء بمتطلبات التدريب والمنافسة التي تفوق قدرته وشعوره بعدم التوازن بين هذه المتطلبات وقدرته "٣ ويعرفه صالح " هو مجموعة الاستجابات المركبة لانواع مختلفة من التأثيرات النفسية التي تقع على الرياضي وتسبب له حالة من الاجهاد النفسي الذي يقود الى انخفاض ملحوظ في مستوى الاعداد البدني والمهاري والخططي ويؤثر ذلك على مستوى الاجاز "٤

اسباب آنية وأخرى متراكمة ناجمة عن خبرات الرياضيين الذين شاركوا في بطولات سابقة الامر الذي ادى الى اتخاذ سلوك عدواني نتيجة عدم السيطرة والتحكم في تصرفاتهم وانفعالاتهم وقد اصبح العنف والسلوك العدواني ظاهرة شائعة الحدوث فالدفع والشد والمسك والاعتراض على قرارات الحكم اصبحت جميعها واردا في المنافسات , لان الفوز في المباراة اصبح هو الهدف الاساسي ولتحقيقه يتم استخدام العنف والعدوان لتحقيق الفوز , وفي لعبة كرة اليد يتعرض الرياضي الى شتى انواع الضغوط النفسية المباشرة وغير المباشرة مع اللاعب والمدرّب والحكم والجمهور مما يؤدي للاعب الى استخدام شتى الوسائل للتخلص من هذه الضغوط وتحقيق الفوز , وبذلك تكمن اهمية البحث في كون الضغوط النفسية لها دور مهم في التدريب والمنافسات وله علاقة قوية بالسلوك العدواني لذلك تطلب دراسة هذه العلاقة على لاعبي كرة اليد في العراق .

مشكلة البحث

ان جميع الممارسين للانشطة الرياضية معرضون للضغوط النفسية خصوصا مع قرب وقت المنافسات وان معظمهم يقضون اوقات تدريبهم والتي تكون لساعات طويلة يوميا في تدريبات الهدف منها تحسين مقدرتهم البدنية والمهارية , وان الكثير من المدربين يحرصون على تصحيح اخطاء الاداء بان يطلبوا من لاعبيهم المزيد من التدريب , بينما في الغالب تكون المشكلة الحقيقية ليس نتيجة النقص في الصفات البدنية وانما نتيجة المهارات النفسية , وعلى الرغم من ان معظم المدربين واللاعبين يشيرون الى اهمية العامل النفسي في مواقف المنافسة وتأثيرها في نجاح الاداء , الا ان يخصصون الوقت الكافي بهدف تحسين قدراتهم النفسية مما تنعكس على سلوكهم فتظهر عن طريق السلوك العدواني لتخفيف حدة هذه الضغوط او عدم اهتمامهم بالمنافسة , لذا ارتأى الباحثان دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

هدف البحث

التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق

غير صحي بين الرياضيين يتسم بالانفعالات الزائدة والخوف من الفشل .

استقلالية اللاعب : ويقصد به اتاحة الفرصة للاعب الرياضي من الاداء او السلوك بصورة مستقلة دون اجبار او اكراه في بعض المواقف المعينة فاللاعب يشعر بالميزد من الرضا اذا اتيح له من وقت الى اخر فرصة اتخاذ القرار بنفسه وخاصة بالنسبة للاعبين المستويات العالية .

الاعتراف بجهد اللاعب : ان اعتراف المدرب بجهد اللاعب من العوامل المهمة التي تعمل على زيادة ثقة اللاعب بنفسه وتساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية ما بين اللاعبين وتعمل على ترقية مسؤولية اللاعب تجاه الفريق. عدم التحيز: ان العدالة والمساواة بين افراد الفريق الرياضي الواحد له اهمية لاعطاء شعور كل لاعب بانه ياخذ حقه كاملا , اذ ان تحيز المدرب لبعض اللاعبين يمكن ان يؤدي الى خلق مناخ غير صحي في الفريق وتثير العداوة والكراهية بين اللاعبين .

الالتزام : ويقصد بان كل لاعب في الفريق عليه ان يبذل قصارى جهده نحو الارتقاء بمستواه في اطار العمل الجماعي للفريق وان يقوم بالتعاون مع بقية اعضاء الفريق بصورة ايجابية وان يشعر بالارتباط والانتماء للفريق ويفخر بتمثيله سواء داخل الملعب او خارجه " ٦

السلوك العدواني

اصبحت ظاهرة العنف والشغب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية , وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وانما ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية , ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف والشغب وتغير طبيعته .

ويقصد بالسلوك العدواني " ذلك السلوك الذي يتأتى عن مشاعر ودوافع تتضمن عنصر التدمير وسوء النية نحو الاخرين او هو محاولة الايقاع بارواح الناس او ممتلكاتهم او سمعتهم او عقائدهم دون سبب واضح او معقول " ٧

اسباب العدوان في الرياضة "

عوامل مرتبطة بخصائص الانشطة الرياضية : لكل رياضة خصائص نفسية تتميز بها تبعا لطبيعة الاداء فيها , وكل نوع من الرياضة يمارس وفق قوانين وانظمة تختلف عن النوع الاخر , فبعضها يقوم على المنافسة بقوة الجسد وبتيح في ذلك الضرب والاشتبك والاحتكاك المباشر مع الخصم وبعضها لايعتمد على الاحتكاك

مراحل الضغوط النفسية

" ان عملية الضغط تتكون من اربعة مراحل مترابطة وهي كالآتي :

المطلب البيئي من اللاعب : في هذه المرحلة من عملية الضغط يكون هناك بعض المطالب التي تقع على كاهل اللاعب وقد تكون هذه المطالب بدنية او نفسية ادراك اللاعب للمطلب البيئي : يختلف اللاعبون فيما بينهم في ادراكهم للمطالب البيئية (أي التي يتطلبها التدريب والمنافسة) حيث انهم لا يدركون هذه المطالب بالطريقة نفسها , فنجد ان هناك لاعبا يشعر بالمتعة عندما يقوم باداء مهارة معينة امام زملائه بغض النظر في اجادته لهذه المهارة او عدمها , وتجد لاعبا اخر يشعر عند ادائه لهذه المهارة امام زملائه بالتهديد ومشاعر غير مريحة وطلقا لادراكه بعدم قدرته على الاداء الجيد .

استجابة اللاعب للضغط : هذه المرحلة تتطلب الاستجابة البدنية والنفسية لادراك المطلب البيئي , فان كان الادراك مهددا حينها تكون الاستجابة حالة قلق مصحوبة بمشاعر غير معرفية سلبية (أي حالة قلق معرفي) او ستكون الاستجابة تنشيطا فسيولوجيا مرتفعا (أي حالة قلق بدني) فضلا عن حدوث بعض الاستجابات الاخرى مثل زيادة التوتر العضلي والتغير في القدرة على التركيز .

النتائج السلوكية للاعب : : وهي المرحلة الاخيرة من عملية الضغط لانها تجسد السلوك الفعلي للاعب الذي يقع عليه الضغط , فان كان ادراك اللاعب للمطالب مهددا له سينتثر ادأؤه بصورة سلبية وعلى العكس من ذلك اذا كان ادراك اللاعب للمطلب الواقع على كاهله غير مهدد له فقد يؤثر ذلك على اداء اللاعب بصورة ايجابية , الا ان بعض الباحثين يروا ان ادراك اللاعب للتهديد بعض الاحيان يمكن ان يقود الى تعبته قوله بتصميم اكبر للرد على الضغط الواقع عليه ومن ثم الاداء بصورة ايجابية " ٥

العوامل المؤثرة على الضغوط النفسية

" هناك عوامل تؤثر على اللاعب وتزيد من حالة الضغوط النفسية

الضغط لتحقيق الفوز : تعد الضغوط النفسية التي تقع على كاهل الرياضي من الامور التي تستدعي القلق والتوتر والاستنارة العالية والتي تبعث في نفوس الرياضيين الخوف من ارتكاب الاخطاء وبالتالي خلق مناخ

الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين ويحتوي المقياس على (٢٤) عبارة ويتم تصحيح العبارات وفق البدائل الخمسة وهي دائما - غالبا - احيانا - نادرا- ابدا ويكون عنوان المقياس عند توزيعه على الرياضيين (مقياس الاتجاه نحو المنافس) "١٠" وملحق (٢) يوضح ذلك

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية

هناك خطوات لابد من اجرائها ليتسنى تحقيق هدف البحث وهي

٣-٤-١ الاسس العلمية للاختبارات

تم ايجاد المعاملات الاحصائية لاختبار الضغوط النفسية والسلوك العدواني وهي كالآتي
الصدق : تم استخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين * للتأكد من صلاحية تطبيق المقياسين وقد اشارت آرائهم على صلاحية استخدام المقياسين

الثبات : تم ايجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس ومن ثم اعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٠) لاعبين من مجتمع البحث والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية , وقد تم توزيع المقياسين على عينة التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٣/١٨ وبعد اسبوعين تم اعادة توزيع المقياسين بنفس الوقت وبنفس الظروف , وقد بلغ معامل ثبات مقياس الضغوط النفسية ٠,٧٠ ومقياس السلوك العدواني ٠,٨٢ مما يدل على درجة عالية من الثبات

٣-٤-٢ التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٣/١٨ للوقوف على السلبيات والمعوقات التي قد تواجه سير البحث وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق للميء الاستمارتين والحصول على الثبات , وكانت عينة التجربة الاستطلاعية عدد من لاعبي كرة اليد والبالغ عددهم (١٠) لاعبا والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية .

التجربة الرئيسية

بعد التأكد من صلاحية المقياسين و اجراء التجربة الاستطلاعية تم توزيع استمارة المقياسين على اللاعبين قبل البدء في المباراة والوحدة التدريبية , وبعد جمع اجابات اللاعبين قام الباحثان بتفريغ البيانات في استمارات أعدت

المباشر مع الخصم

عوامل مرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية : لخصائص المنافسات الرياضية وما توفره من ظروف وانطباعات لدى اللاعبين الاثر البالغ في ظهور السلوك العدواني , فهي توفر خبرة نجاح لطرف وخبرة فشل لطرف اخر والاحباط المتولد جراء ذلك كفيل بظهور العدوان .

عوامل مرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي : أي نوع من انواع الرياضة شروطا او متطلبات خاصة فيما يخص بناء وتكوين شخصية الرياضي والذي بدوره يختلف عن شخصية زميله في الفعالية نفسها , وهذا الاختلاف في شخصية الرياضيين يؤدي الى فروق فيما بينهم قد تشتمل على التعامل مع مثيرات العدوان والاستجابة لها , فكل رياضي يتعامل مع هذه المثيرات وفق ما يحمله من خصائص شخصية قد تدفعه للسلوك العدواني او لا وهذه المثيرات (الاستثارة الانفعالية - الاتجاه النفسي نحو المنافس - الفروق بين الجنسين - الحالة البدنية والمهارة - اهمية المباراة - ضعف الحكام - ضعف الاشراف - الصحفيون ووسائل الاعلام "٨"

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهجية البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية للملائمة طبيعة البحث .

٣-٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث لاعبي كرة اليد الدوري الممتاز في العراق والبالغ عددهم (٨٨) لاعبا من ثمانية اندية وقد تم استبعاد (١٠) لاعبين للتجربة الاستطلاعية
٣-٣ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- مقياس الضغوط النفسية , تم بناء المقياس من قبل (راوية عبد الفتاح) ٢٠٠٤ ثم تم تقنين المقياس من قبل (وفاء تركي الغريبي) ويتكون المقياس من (١٤) عبارة وللمقياس اربعة بدائل هي تنطبق علي دائما - تنطبق علي كثيرا- تنطبق علي قليلا- لاتنطبق علي ابدا , كما ان اعلى درجة يحصل عليها المُختبر (٥٦) واقل درجة (١٤) "٩" والملحق (١) يوضح ذلك

- مقياس السلوك العدواني , تم تصميم المقياس من قبل (محمد حسن علاوي) لقياس العدوان الخاص في المجال

لدى لاعبي كرة اليد حيث ان الخصائص المميزة للعبة كرة اليد وطبيعة قوانينها تبيح الاحتكاك المباشر بين اللاعبين وتساهم في ظهور السلوك العدواني وهذا ما اكده اسامة كامل راتب " ان الاحتكاك البدني بين اللاعبين اثناء المباراة يسبب سلوكا عدوانيا في الالعب المختلفة تبعا لمقدار الاحتكاك الذي تسببه طبيعة اللعبة وتسمح به قوانينها " ١٣ , كما ان هناك عوامل تلعب دور هام في توليد الضغوط النفسية مثل اهمية المباراة ومكان اقامتها ومدى سيطرة الحكام على ادارة المباراة الامر الذي يؤدي باللاعب الى اتخاذ سلوك عدواني وهذا ما جاء في رسالة (ميساء لطيف) " ان المباراة التي تكون نتيجتها مؤثرة ومهمة ستثير الكثير من التحفيز والانفعال مما يؤدي بطبيعة الحال الى مزيد من السلوك العدواني وان ضعف الاشراف وعدم ضبط اللاعب ووسائل الاعلام الذين يجعلون من المسيء بطلا لمواضيعهم ويعطوه حجما اكبر سوف تؤدي الى تكرار السلوك العدواني " ١٤

الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

ان طبيعة اللعبة واهميتها تساعد في ظهور السلوك العدواني
العبء التدريبي فوق طاقة اللاعب يولد ضغط نفسي كبير للاعب
٣- وجدت علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد
٢-٥ التوصيات

التوجيه والسيطرة على السلوك العدواني واشاعة السمات الخلقية والارادية الجيدة البديلة اشاعة اللعب النظيف والذي يعد من المقومات الاساسية للرياضة
عدم اعطاء حمل تدريبي يفوق قدرة اللاعب

لهذا الغرض وبالاعتماد على مفتاح تصحيح كل مقياس تم الحصول على الدرجات الخام .

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة للتوصل الى نتائج البحث حيث تم استخدام "

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل ارتباط بيرسون " ١٢

عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض نتائج علاقة الضغوط النفسية بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق

من اجل تحقيق هدف البحث وهو التعرف على علاقة الضغوط النفسية بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق تم استخدام جدول (١) لعرض البيانات الخاصة بالهدف

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وقيمة ر المحسوبة والجدولية لعينة البحث

المقياس	س -	ع	معامل الارتباط		مستوى الدلالة
السلوك العدواني	80,47	5,09	الجدولية	المحسوبة	معنوية
الضغوط النفسية	43,00	3,82	0,173	0,337	

من خلال جدول (١) يوضح ان السط الحسابي لمقياس السلوك العدواني لدى عينة الباحث بلغ (٨٠,٤٧) والانحراف المعياري بلغ (٥,٠٩) ياما مقياس الضغوط النفسية فقد بلغ الوسط الحسابي (٤٣,٠٠) والانحراف المعياري (٣,٨٢) وقد كانت قيمة ر المحسوبة (٠,٣٣٧) وقيمة ر الجدولية (٠,١٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٤-٢ مناقشة نتائج علاقة الضغوط النفسية بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق

من خلال الجدول اعلاه تبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني

المصادر

- غازي صالح محمود , علم النفس الرياضي , سيكولوجية التدريب والمنافسات في كرة القدم , العراق , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , ٢٠١١
- محمد حسن علاوي , موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , ط١, القاهرة , مركز الكتاب للنشر , ١٩٩٨
- ميساء لطيف , دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين الرياضيين وغير الرياضيين , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ١٩٩٩
- وديع ياسين التكريتي , حسن محمد العبيدي , التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , ١٩٩٩
- وفاء تركي الغريبي , تقنين مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد في العراق , بحث منشور , مجلة علوم التربية الرياضية , جامعة بغداد , العدد الثالث , المجلد ٢٢ , ٢٠١٠
- اسامة كامل راتب , الاعداد النفسية لتدريب الناشئين , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٧
- ثائر عباس علي , السمات الشخصية للاعبي التنس وعلاقتها بالأجواز الرياضي , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ١٩٩٢
- راوية عبد الفتاح , بناء مقياس للضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد في العراق , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ٢٠٠٤
- صالح حسن احمد الدايري , مبادئ الصحة النفسية , ط٢ , عمان , دار وائل للنشر , ٢٠١٠
- عامر سعيد الخيكاني , سيكولوجية كرة القدم , العراق , دار الضياء للطباعة , ٢٠٠٨
- علي البيك واخرون , راحة الرياضي , الاسكندرية , منشأة المعارف في الاسكندرية , ١٩٩٤

ملحق (١)

مقياس الضغوط النفسية

ت	العبارات	علي دائما	علي كثيرا	علي قليلا	علي ابدا
١	على الرغم من تدريبي المستمر على الدفاع الفردي إلا				
٢	ان الخصم يستطيع ان يجتازني بسهولة الأشتراك في المنافسات الكثيرة يؤثر في مستوى				
٣	أدائي بشكل سلبي توافر وسائل النقل يدفعني إلى الالتزام بمواعيد				
٤	التدريب وجود حكام غير كفونين في المنافسات يشعرنني				
٥	بالارتباك في ادائي يفشل الفريق في تنفيذ الخطط الدفاعية بصورة				
٦	صحيحة لعدم تدربنا عليها باستمرار عدم وجود منافسات خارجية يجعلني لا التزم				
٧	بالتدريب اليومي انخفاض مستوى أدائي المهاري في اللعب لعدم				
٨	وضوح الأهداف التدريبية قرب مكان التدريب من سكني يحفزني على التدريب				
٩	المستمر عدم توافر الخدمات الجيدة في قاعة التدريب يقلل من				
١٠	اهتمامي بالمشاركة في المنافسات اهمال الكادر الإداري للجانب الفني في قاعة التدريب				
١١	يشعرنني بالإحباط عدم رضا الجمهور عن مستوى أدائي يزيد من عدائي				
١٢	في أثناء المنافسة اتعامل مع الفريق الخصم بقسوة بالمنافسة من اجل				
١٣	الحصول على جزء أثناء التصويب من السقوط احاول الرد بالمثل عندما يعترضني الخصم بقوة في				
١٤	أثناء التصويب من السقوط استخدم ذراعي لإيقاع الأذى بالخصم عند تناولتهم				

ملحق (٢)

مقياس السلوك العدواني

ت	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابد
١	يغلب على لعبي طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض					
٢	استفزاني أثناء المنافسة لا اشعر باي رغبة في ابداء منافسي					
٣	لكي يفوز اللاعب لابد له ان يهاجم منافسه بعنف و خشونة					
٤	أثناء المنافسة اشعر بانني اصبحت شخصا اخر اكثر عنفا مما اكون عليه عادة					
٥	اذا استخدم منافسي الخشونة والعنف معي فانني احاول تجنبه					
٦	احاول استخدام اللعب العنيف لإرهاب منافسي					
٧	عندما اتوقع هزمتي فانني العب بخشونة وعنف					
٨	اعتقد انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي لاعب منافس					
٩	بعض الزملاء يصفونني بانني لاعب عنيف جدا في لعبي					
١٠	في بعض المواقف اشعر برغبة في ابداء منافسي					
١١	اذا شعرت بنية لاعب منافس في الاعتداء علي فانني ابادر بالاعتداء عليه					

١٢	لا استخدم العنف البدني اثناء اشتراكي في المنافسة				
١٣	اجد نفسي مضطرا لاستخدام العنف عندما يحاصرني منافسي				
١٤	يضايقني ان مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة				
١٥	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج الى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة والعنف				
١٦	بعض الزملاء يصفونني بانني لاعب مسالم في لعبي				
١٧	يبدو انني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو اذاء منافسي الذي يحاول استفزازي او مضايقتي				
١٨	عندما يصيب منافسي احد زملائي فانني انتقم لزميلي بان احاول اصابة هذا المنافس اثناء اللعب				
١٩	عندما اصاب بالاحباط اثناء المنافسة فانني لا احاول ان لعب بخشونة وعنف				
٢٠	احب ان اكون عنيفا في لعبي لكي يخشاني منافسي				
٢١	عندما يقوم البعض باستفزازي اثناء المنافسة فانني لا اميل الى استخدام العنف معه				
٢٢	اذا استخدم منافسي الخشونة معي فانني اعتقد انه من العدل استعمال الخشونة معه				
٢٣	اذا حاول منافسي اصابتي اثناء اللعب فانني احاول اصابته ايضا				
٢٤	لا احاول استخدام العنف لإرهاب منافسي				

الهوامش:

- ١ - علي البيك وآخرون , راحة الرياضي , الاسكندرية , منشأة المعرف في الاسكندرية , ١٩٩٤ , ص ١٤ .
- ٢ - عامر سعيد الخيكانى , سيكولوجية كرة القدم , العراق , دار الضياء للطباعة , ٢٠٠٨ , ص ٢٥٧
- ٣ - راوية عبد الفتاح , بناء مقياس للضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد في العراق , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ٢٠٠٤ , ص ٤
- ٤ - غازي صالح محمود , علم النفس الرياضي , سيكولوجية التدريب والمنافسات في كرة القدم , العراق , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , ٢٠١١ , ص ٢٥٦
- ٥ - عامر سعيد الخيكانى , مصدر سبق ذكره , ٢٠٠٨ , ص ٢٥٧
- ٦ - اسامة كامل راتب , الاعداد النفسية لتدريب الناشئين , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٧ , ص ٣٩٠ .
- ٧ - صالح حسن احمد الداهري , مبادئ الصحة النفسية , ط ٢ , عمان , دار وائل للنشر , ٢٠١٠ , ص ٢٦٦
- ٨ - ثائر عباس علي , السمات الشخصية للاعبين التنس وعلاقتها بالاجاز الرياضي , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ١٩٩٢ , ص ٤٨ .
- ٩ - وفاء تركي الغريبي , تقنين مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد في العراق , بحث منشور , مجلة علوم التربية الرياضية , جامعة بغداد , العدد الثالث , المجلد ٢٢ , ٢٠١٠ .
- ١٠ - محمد حسن علاوي , موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , ١٩٩٨ , ص ٤٦٨
- * - اسماء السادة الخبراء
- ١- أ.م.د باسم فارس , جامعة الكوفة , كلية التربية للبنات , قسم التربية وعلم النفس
- ٢- أ.م.حيدر ناجي حبش , = , كلية التربية الرياضية
- ٣- م.د حسن صالح , = , كلية التربية للبنات , قسم التربية الرياضية
- ١٢ - وديع ياسين , حسن محمد العبيدي , التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , ١٩٩٠ , ص ١٠٠
- ١٣ - اسامة كامل راتب , الاعداد النفسية لتدريب الناشئين , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٧ , ص ٩٩ .
- ١٤ - ميساء لطيف , دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين الرياضيين وغير الرياضيين , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , ١٩٩٩ , ص ٨٨

الاستقرار النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق

أ.م.د. وفاء تركي الغريزي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

م.د. فاضل كردي الشمري
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

ملخص البحث:

احتوى البحث على خمسة ابواب الباب الاول واشتمل على المقدمة واهمية البحث حيث ان العملية التدريبية تقوم على ثلاث جوانب رئيسية ومهمة وهي الجانب النفسي والمهاري والخططية ومن خلال الاحمال التدريبية يمكن ان تؤثر على الجانب النفسي للاعب اذا لم يحسن التعامل معه بصورة جيدة بحيث تؤثر على مستوى اللاعب , وتكمن مشكلة البحث في ان اغلب اللاعبين لا يمتلكون القدرة في التحكم بانفعالاتهم وتقديرهم لذاتهم بصورة سلبية ما ينعكس على ادائهم داخل الملعب .

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاستقرار النفسي وتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق وقد افترض الباحثان ان هناك علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين الاستقرار النفسي وتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

اما الباب الثاني فقد اشتمل على الباب النظري وهي مايتعلق بالاستقرار النفسي وتقدير الذات وبعض النظريات التي تناولتها .

وفي الباب الثالث فقد اشتمل على منهجية البحث حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وقد تكونت عينة البحث لاعبي دوري النخبة في العراق والبالغ عددهم (٨٨) لاعبا , كما استخدم الباحثان مقياسي الاستقرار النفسي وتقدير الذات , وتم استخدام

معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون .

وقد اشتمل الباب الرابع على عرض وتحليل ومناقشة النتائج , وفي الباب الخامس تم وضع اهم الاستنتاجات وقد اوصى الباحثان الاهتمام بالجانب النفسي في التدريب والمنافسات

١-١ المقدمة واهمية البحث

من المعروف ان الاجاز الرياضي لا يتم الا بتكامل العملية التدريبية بجميع جوانبها الخططية والمهارة والنفسية , وان كل مدرب يسعى الى ان يحقق من خلال منهجه التدريبي افضل قدر ممكن من اللياقة البدنية كي يتمكن اللاعب من مواجهة صعوبات التدريب والمنافسة وهذا يتم من خلال وضع البرامج التي تحقق هذا التكامل في سبيل الارتقاء بتطوير اللاعب من الناحية البدنية والنفسية , وان كل اداء او اجاز رياضي جيد يرتبط بالعقل البشري والعمليات العقلية لديه وهذا الارتباط يحدث نتيجة للتدريب المتواصل وتكامل القابليات والقدرات البدنية والنفسية والمهارة والخططية , والقدرات النفسية للاعب كرة اليد تختلف عن بقية الفعاليات الاخرى لانها تتميز بتعدد وتسلسل وترابط مهاراتها مما يؤثر في مستوى ادائها , وهي ايضا من الانشطة الانفعالية اثناء عمليتي الدفاع والهجوم او التصدي والتهديف وهذه المواقف تؤثر في

شخصية اللاعب وتقديره لذاته وامكانياته وقدراته .

ويعد الاستقرار النفسي من السمات الشخصية التي يجب ان تتوفر لدى لاعبي كرة اليد لما له من دور فعال وكبير في التعامل مع ما يتعرض له اللاعب خارج وداخل الملعب من ضغوطات نفسية تؤثر في مستوى ادائه , وان لعملية الاعداد النفسي الطويل او القصير الامد من اهمية كبيرة للاعبين تساعدهم في تهيئة الاجواء النفسية والاجتماعية السليمة التي تحقق اهداف الفريق من خلال تنمية وتطوير سماتهم النفسية وزيادة الثقة بالنفس والتركيز في الاداء داخل الملعب ونظرا للتطور الكبير في كرة اليد والذي تعكسه مستويات اللاعبين والفرق خلال المباريات فقد ظهر بوضوح دور الاعداد النفسي للاعبين والفرق ومن هنا جاءت اهمية البحث ان للاستقرار النفسي دور كبير في تحقيق الفوز كما ان معرفة اللاعب لنفسه وتقديره لذاته سوف يساهم في تجاوز الكثير من الاخطاء والارتقاء بمستوى الاداء المهاري والفني والخططي .

٢-١ مشكلة البحث

الاهتمام بالجانب النفسي في العملية التدريبية له دور ايجابي وفعال في تنمية قدرات اللاعب ويات يشكل جزء اساسيا في المنهج التدريبي والذي يعده المدرب , فالتدريب الرياضي هو عملية تربية لها أسسها ومبادئها العامة والتي تهدف الى اعداد اللاعب لتحقيق اعلى مستوى في المنافسة , ومن واجب المدرب مراعاة قيمة الحمل النفسي واثره على مستوى الاستقرار النفسي لدى اللاعب .

ومن خلال ملاحظتنا للعديد من الحالات النفسية لدى اللاعبين خلال التدريب والمنافسة ان اغلب للاعبين لايمتلكون القدرة على ضبط الانفعالات وعلى تقديرهم لذاتهم بصورة ايجابية وبالتالي فقدان السيطرة على ضبط النفس مما يؤثر على مستوى الأداء ومن خلال استطلاع آراء المختصين في لعبة كرة اليد وجد ان اغلب المدربين لايعطون الجانب النفسي الاهمية الكبيرة وخاصة فيما يتعلق بالاستقرار النفسي وتقدير اللاعب لذاته لذا ارتأى الباحثان دراسة علاقة الاستقرار النفسي بتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

٣-١ هدف البحث

- التعرف على علاقة الاستقرار النفسي بتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

٤-١ فرض البحث

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستقرار النفسي

وتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : لاعبو كرة اليد في العراق الدوري

٢-٥-١ المجال الزمني : الفترة من ٢٠١٠/٩/٥ ولغاية ١٠/١٠/٢٠١١

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعات التي اجريت فيها المنافسات

والوحدات التدريبية

٦-١ تحديد المصطلحات

الاستقرار النفسي : عرفته عبد الفتاح (١٩٧٢) تلك

الحالة التي يستطيع فيها الفرد ادراك الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه , ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تحديد نوع الاستجابة وطبيعتها التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن وتسمح بتكيف استجابته تكيفا ملائما ينتهي بالفرد الى التوافق مع البيئة والاسهام بشكل ايجابي في نشاطها وفي الوقت نفسه ينتهي الى حالة من الشعور بالرضا والسعادة "١

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ مفهوم الاستقرار النفسي

وعرفه (كاتال Cattall, ١٩٦١) حالة نفسية يتسم فيها الفرد بالهدوء والثبات الانفعالي اذ تظهر عليه علامات قليلة من التهيج الانفعالي ازاء المواقف التي تستدعي الغضب وحساسية ضعيفة تجاه الآخرين الى جانب كونه شخصا قادرا على ضبط نفسه . (Cattall, ١٩٦١, p118)

"٢

وعرفه (راجح ١٩٧٦) قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بصورة واضحة متزنة "٣ وعرفه (بهلول ١٩٧٦) هو ذلك الاساس والمحور الذي ينظم جميع جوانب النشاط النفسي الذي اعتدنا ان نسميه الانفعالات او التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الفرد بالاستقرار النفسي او باختلال الاستقرار . "٤

٢-١-٢ اثار ضعف الاستقرار النفسي

ان ضغوط الحياة ومشاكلها واثارها على الفرد تفضي الى ضعف الاستقرار النفسي , اذ تشير الدراسات الى ان احداث الحياة الشديدة هي عوامل محدثة للكرب Stress , كما ان تعاقبها يفقد المرء توازنه واستقراره , كذلك العزلة عن الناس تزيد من حدة التوتر والضغط ومن احتمال الاصابة بالاضطرابات النفسية (Cobb,

الاساليب اللاعقلانية في محاولة للتوافق مع المحيط الاجتماعي . ١٠

اشاعة روح التشاؤم من الحياة ان التشاؤم من الحياة يعد من العوامل التي تنشأ عن ضعف الاستقرار النفسي لدى الافراد ولعل ذلك يعود الى ان توقع الفشل وخيبة الامل وتوقع وقوع الاحداث السلبية كلها تسهم في اضعاف الاستقرار النفسي لدى الافراد ومن ثم تهديد التوازن النفسي لديهم . ١١

ماهية تقدير الذات (Self - Estssm)

ان تقدير الذات وتقييم المرء لنفسه واحترامه لها يرتفع عندما يخبر (الاحساس بالانتماء) وعندما يشعر بانه مقبل او مقبول (Accepted) وبانه ذو كفاية (Competent) وهذا مايعتقده (فليكر) .

ينمو الاحساس بالانتماء عندما يرى الفرد نفسه عضوا من جماعة لان هذه العضوية تمنحه الشعور بالقيمة عند الآخرين . ويذهب (فليكر) الى ان اعظم العوامل تأثيرا في نمو تقدير الذات هو نوعية علاقات الفرد بالاشخاص من ذوي الاهمية النفسية لديه وهم الذين يحتك بهم باستمرار او الذين يدركهم بوصفهم افرادا حائزين (القوة والنفوذ) , ومن خلال تفاعل الفرد مع هؤلاء الافراد يحصل على تغذية راجعة (Feed Back) يدعم شعوره بالانتماء والجدارة والكفاية بما يحقق هويته الاجتماعية أي نضجه الاجتماعي " ١٢ ويعرفه كوبر سميث , هو حكم بالجدارة او الاستحقاق يعبر عنه الفرد من خلال الاتجاهات التي يتمسك بها نحو ذاته ويعتقد بصحتها وبالتالي يحافظ عليها " ١٣ .

وفي المجال الرياضي فيعرفه محمد حسن علاوي هو محاولة التعرف على النمط المميز للفرد الرياضي (اللاعب- المدرب- الادخاري) بالنسبة لذاته وتقديره للاخرين " ١٤

ابعاد تقدير الذات

"افتترضت بعض الدراسات فكرة التعددية في مفهوم تقدير الذات على الرغم من ان الدعم التجريبي لهذا الافتراض كان محدود قبل الثمانينات ومن ثم اخذ هذا النوع من الدراسات يظهر خلال السنوات الاخيرة , وفيما يلي اشارة موجزة لهذه الابعاد

٥ (١٩٧٣) ومن هنا يمكن الاشارة الى جملة من الآثار النفسية التي تقود الى ضعف الاستقرار النفسي : الشعور بالخوف :

الخوف انفعال شائع تثيره مواقف عديدة لدى الفرد وسيؤدي الى اضعاف قدرته على الاطلاع بمسؤولياته تجاه أسرته وعمله ومسؤولياته الاجتماعية الاخرى ضعف الثبات الانفعالي :

ان ضعف الاستقرار النفسي يفضي الى اضعاف الثبات الانفعالي مما يؤدي الى معاناة الفرد من صراعات نفسية عديدة . ٦

ضعف التوافق النفسي :

يؤدي ضعف الاستقرار النفسي الى اضعاف التوافق النفسي الذي نعني به شعور الفرد بعدم الرضا عن نفسه او انه كاره لها او نافرا منها وغير واثق فيها وهذا يؤدي الى تعرضه الى الصراعات النفسية , وتشير الدراسات الى ان الأزواج الذين يتمتعون بالتوافق النفسي كانوا اكثر شعورا بالامن النفسي من اقرانهم غير المتوافقين نفسيا . ٧

ضعف التوافق الاجتماعي :

ان ضعف الاستقرار النفسي يؤدي الى اضعاف التوافق الاجتماعي لدى الفرد , اذ يلجا الى العزلة والانزواء وعدم حضور المناسبات الاجتماعية وعدم المشاركة في الفعاليات والنشاطات وعدم الاختلاط والتفاعل مع الآخرين , وذلك مؤشرا على ضعف الاستقرار النفسي " ٨

ضعف الشعور بالامن النفسي

اظهرت الدراسات التي اجريت على الاطفال في اثناء الحروب وما يصاحبها من حالات انعدام الامن والتدمير والقلق وانهم كانوا بطيئي النمو البدني , وقد اظهرت دراسة ان انتقال الاطفال من اجواء تستند الى القمع والنبذ والحرمان الى اجواء يتوفر فيها عامل الامن النفسي سوف يؤدي الى تحسن النمو البدني لديهم , كما ان للامن النفسي اثرا بالغيا في حالة الابداع والابتكارية اذ وجد ان الافراد الذين يتمتعون بالامن النفسي اكثر ابتكارا من غير الامنين " ٩

اشاعة الافكار اللاعقلانية

تشير الوقائع الميدانية ان ضعف الاستقرار النفسي يترتب عليه اشاعة الافكار اللاعقلانية ويرجع ذلك اساسا الى ان ضعف الاستقرار النفسي يجعل الفرد غير قادر على معالجة الامور بحكمة وروية او النظر اليها بطريقة عقلانية مما يفضي به الحال الى اللاتكامل على

الارتباطية لملائمته طبيعة هدف البحث

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق والبالغ عددهم (١٠٠) لاعبا والموزعين على (٨) اندية , اما عينة البحث فقد بلغت (٨٨) لاعبا , وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ومن الذكور فقط وبذلك تكون النسبة المئوية ٨٨٪ والجدول (١) يوضح اسماء الاندية وعدد اللاعبين .

جدول (١)

يبين اسماء الاندية وعينة البحث

ت	اسماء الاندية	عدد اللاعبين
١-	الكرخ	١١
٢-	نفظ الجنوب	١١
٣-	الجيش	١١
٤-	ديالى	١١
٥-	الشرطة	١١
٦-	سيروان	١١
٧-	نفظ الوسط	١١
٨-	السماوة	١١
	المجموع	٨٨

٣-٣ ادوات البحث

لقد استخدم الباحثان في عملية جمع البيانات واجراء العمليات الاحصائية الادوات الاتية :

مقياس الاستقرار النفسي

مقياس تقدير الذات

اجهزة الحاسوب الالي

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

١-٣-٣ مقياس الاستقرار النفسي

استخدم الباحثان مقياس الاستقرار النفسي والذي عدله (فاضل كردي شلاكة) والذي يتكون من ستة ابعاد وقد تم تعديله للمجال الرياضي بما يتلائم مع اهداف البحث فاصبح المقياس يتكون من (٣٨) فقرة , وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحيته حيث وضعت لكل فقرة خمسة بدائل هي (دائما , غالبا , احيانا , نادرا , ابدا) وكانت اوزان الدرجات باعطاء (٥ درجات دائما - ٤ درجات غالبا - ٣ درجات احيانا - ٢ درجة نادرا - درجة واحدة ابدا) (١٨) والملحق (١) يوضح ذلك

٢-٣-٣ مقياس تقدير الذات

استخدم الباحثان مقياس تقدير الذات الذي تم تصميمه من قبل محمد حسن علاوي والذي يشتمل على (٢٠)

تقدير الذات الاحادي البعد

يعد هذا الاتجاه الاقدم والاكثر تعبيراً عن وجهات النظر التقليدية في النظر الى مفهوم تقدير الذات ربما لان فكرة الاحادية تحمل في طياتها العمومية او الشمولية . ويرى انصار هذا الاتجاه ان جميع فقرات الاختبار تعطي درجة واحدة كلية تؤدي الى اختفاء الفروق او التمايزات التي يقيّمها الافراد فيما يتعلق بكفائاتهم في مجالات الحياة المختلفة.

تقدير الذات متعدد الأبعاد

يرى انصار هذا الاتجاه ان جميع فقرات الاختبار تعطي درجة واحدة كلية تؤدي الى اختفاء الفروق او التمايزات التي يقيّمها الافراد فيما يتعلق بكفائاتهم في مجالات الحياة المختلفة "١٥

اما في المجال الرياضي , وعلى ضوء كتابات (لاينز مارتنز ١٩٩٧ - توماس هارس) بالنسبة لوصف كيفية تقييم الفرد لنفسه وكيفية تقييمه للآخرين في اطار اربعة انماط واضحة لسلوك واستجابات الفرد وهذه الانماط هي النمط الاول : تقدير سلبي للذات - تقدير ايجابي للذات النمط الثاني : تقدير سلبي للذات - تقدير سلبي للآخرين ج-النمط الثالث : تقدير ايجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين د- النمط الرابع : تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين "١٦

٢-٢ الدراسات المشابهة

١-٢-٢ دراسة بسمه عبد شريف "

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير اللاعقلاني وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الاردنية , ولم تظهر الدراسة وجود فروق بين الذكور والاناث في تقدير الذات الا انها ظهرت ان هناك ارتباط ذا دلالة بين التفكير اللاعقلاني وتقدير الذات كدرجة كلية ودرجات فرعية على جوانب تقدير الذات الاجتماعية والانفعالية والاخلاقية والجسدية بغض النظر عن الجنس , كما وجدت ان ما نسبة (٢١٪) من التباين في تقدير الذات يمكن تفسيره من خلال التباين في التفكير اللاعقلاني . ١٧"

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات

العينة الأساسية

بعد التأكد من صلاحية المقياسين وأجراء التجربة الاستطلاعية تم توزيع استمارة المقياسين على اللاعبين والبالغ عددهم (٨٨) قبل البدء في المباراة والوحدة التدريبية . وبعد

جمع اجابات اللاعبين قام الباحثان بتفريغ البيانات في استمارات اعدت لهذا الغرض وبالاعتماد على مفتاح تصحيح كل مقياس تم الحصول على الدرجات الخام , وبعد ذلك تم استخدام الوسائل الاحصائية للحصول على الوسط الحسابي والانحراف المعياري

الوسائل الاحصائية استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة للتوصل الى نتائج البحث حيث تم استخدام :-

الوسط الحسابي
الانحراف المعياري

معامل الارتباط البسيط (بيرسون)^(٢١)

عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض نتائج معرفة العلاقة بين الاستقرار النفسي وتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق من اجل الاجابة عن فرضية البحث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجداول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ر المحسوبة والجداولية لعينة البحث

المقياس	س	ع	معامل الارتباط	
			المحسوبة	الجدولية
الاستقرار النفسي	٧٨,٢٥	٣,٣١	٠,٣٥٢	٠,١٧٣
تقدير الذات	٤٤,٢٥	٢,٠٩		

من خلال جدول (٢) يوضح ان الوسط الحسابي لمقياس الاستقرار النفسي لدى عينة البحث قد بلغ ٧٨,٢٥ والانحراف المعياري بلغ ٣,٣١, اما مقياس تقدير الذات فقد بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث ٤٤,٢٥ والانحراف المعياري بلغ ٢,٠٩ وكانت قيمة ر المحسوبة قد بلغت

عبارة تشكل اربعة انماط وهي

النمط الاول : تقدير سلبي للذات - تقدير ايجابي للآخرين

النمط الثاني : تقدير سلبي للذات - تقدير سلبي للآخرين

النمط الثالث: تقدير ايجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين

النمط الرابع: تقدير ايجابي للذات - تقدير ايجابي للآخرين

ويتكون المقياس من ثلاثة بدائل (نعم - غير متأكد - لا) , وتصل اعلى درجة (٦٠) واقل درجة (٢٠) (١٩٠ اما درجة الحياض فهي (٤٠)

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية

قام الباحثان بعدة خطوات لتحقيق هدف البحث وهي كالآتي :-

الاسس العلمية للاختبارات

تم ايجاد المعاملات الاحصائية لاختبار الاستقرار النفسي ومقياس تقدير الذات * وهي كما يلي :-

الصدق : تم استخدام الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين * للتأكد من صلاحية تطبيق المقياسين وقد اشارت ارائهم على صلاحية المقياسين .

الثبات : تم ايجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس ومن ثم اعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٠) لاعبين من مجتمع البحث والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية , وقد تم توزيع المقياسين على عينة التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٣/١٨ وبعد اسوعين تم اعادة توزيع المقياسين بنفس الوقت ونفس الظروف , وقد بلغ معامل ثبات مقياس الاستقرار النفسي ٠,٧٥ ومقياس تقدير الذات ٠,٨٢ مما يدل على درجة عالية من الثبات

التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٣/١٨ للوقوف على السلبيات والمعوقات التي قد توجه سير البحث وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق للمقياسين والحصول على الثبات , وكانت عينة التجربة الاستطلاعية عدد من لاعبي كرة اليد والبالغ عددهم (١٠) والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية

المصادر

- احمد عزت راجح , اصول علم النفس , ط ٩ , مصر , المكتب المصري الحديث , ١٩٧٦
- بسمة عبد شريف , العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة الاردنية , رسالة ماجستير غير منشورة , ١٩٨٨
- بطرس حافظ بطرس , ارشاد الاطفال العاديين , عمان , دار الميسرة للنشر والتوزيع , ٢٠١٠
- زيد بهلول سمين , الامن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية , اطروحة دكتوراه , الجامعة المستنصرية , ١٩٩٧
- عاصم محمود الحياتي , الارشاد النفسي والتربوي , جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة , ١٩٩٨
- عدنان حافظ جابر , العقلانية والديمقراطية , المستقبل العربي , عدد ٢٥٤ , مركز دراسات الوحدة العربية , ٢٠٠٠
- غازي صالح محمود , شيما عبد مطر , مفهوم الذات , عمان , مكتبة المجتمع العربي للنشر , ٢٠١١
- فاضل كردي شلاكة , اثر برنامج ارشادي في الاستقرار النفسي واداء اهم المهارات بكرة اليد وتحمل ادائها لدى اللاعبين الشباب , اطروحة دكتوراه , جامعة بابل , كلية التربية الرياضية ٢٠١٠
- كامليا عبد الفتاح , مستوى الطموح وعلاقته بالشخصية , القاهرة , مكتبة القاهرة الحديثة , ١٩٧٢
- ١٠- محجد ابراهيم العبيدي , قياس الاتزان الانفعالي عند ابناء الشهداء وقرانهم الذين يعيشون مع والديهم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية , ١٩٩١
- ١١- محمد السيد الهابط , التكيف والصحة النفسية , ط ٢ , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , ١٩٨٥
- ١٢- محمد حسن علاوي , مدخل في علم النفس الرياضي , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٨
- ١٣- محمد حسن علاوي , موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , ١٩٩٨ .
- ١٤- محمد حمود , الشخصية في ضوء علم النفس , بغداد , مكتبة دار الحكمة , ١٩٩٠ , ص ١٠٠ .
- ١٥- محمود عبد الله صالح , اساسيات في الارشاد التربوي , الرياض , دار المريخ , ١٩٩٨ .
- ١٦- نوتكات برنارد , سيكولوجية الشخصية , ترجمة صلاح مخيمر وعبد مبخائيل رزق , القاهرة , مكتبة

(٠,٣٥٢) وكانت ايجابية وقيمة راجدولية ٠,١٧٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبذلك تقبل فرضية البحث الحالي.

٢-٤ مناقشة نتائج علاقة الاستقرار النفسي وتقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد في العراق من خلال الجدول اعلاه تبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين الاستقرار النفسي وتقدير الذات حيث اشاعة روح التفاؤل وعدم الخوف من المنافس وما يدور من حولها من متغيرات تؤدي الى ارتفاع قيمة الفرد بنفسه وتزداد فاعليته الذاتية ويصبح قادرا على مواجهة اشكال متعددة من الضغوط والتحديات وهذا ما تؤكدته نظرية باندورا ان " فاعلية الذات ترتبط بالاعتقادات التفاؤلية لدى الفرد بكونه قادرا على مواجهة الضغوط النفسية " ٢٢ كما ان للخبرات السابقة التي يتعرض لها الفرد وادراكه للجوانب السلبية والايجابية ومعرفة قدراته الذاتية دورهام في عملية الاستقرار النفسي وهذا ما اشار اليه عبد الفتاح " ان الاستقرار النفسي هو ادراك الفرد للجوانب المختلفة والمواقف التي تواجهه مع مالمديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تحييد نوع الاستجابة وطبيعتها وتسمح له بالتكيف الملائم مع البيئة والاسهام بشكل ايجابي في النشاط " ٢٣

٥-الاستنتاجات والتوصيات
٥-١١الاستنتاجات

ان للخبرات السابقة دور كبير في ارتفاع تقدير الذات للاعب التفاؤل وعدم الخوف ومواجهة الضغوط سوف يزيد من الاستقرار النفسي للاعب

٥-٢ التوصيات

التاكيد على الجانب النفسي في التدريب والمنافسات ووضع برنامج ارشادي للرياضيين اشاعة المحبة بين الرياضيين وتدريب الرياضيين على الجرأة والشجاعة في مواجهة الصعاب

الأجلو المصرية , ١٩٦٣

١٧- وديع ياسين التكريتي , حسن محمد العبيدي , التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , ١٩٩٩ .

١٩- Bandura , A, Self - regulation of motivation through anticipatory and self - regulation mechanism
Lincoln , University of Nebraska press
١٩٩١ ,

The meaning and Measurement of neuroticism and (١٩٦١) , Cattal , Ragmond , B. and scheier , Ivan . H-٢٠
Anxiety , N , Y , Ronald press company

٢١- Cobb Smith, The antecedents self - esteem ,Sanfransisco , W.H. man . ١٩٧٣ .

ملحق (١)

مقياس الاستقرار النفسي

ت	العبارات	علي دائما	علي كثيرا	علي بدرجة متوسطة	علي قليلا	لا تطبق علي
١	استطيع السيطرة على انفعالاتي في مواقف الفوز والخسارة					
٢	استطيع حبس دموعي عندما اخسر في المباراة					
٣	اشعر ان سلوكي متوازن في مختلف المواقف الاجتماعية التي اعرض لها					
٤	يسرني ان اقوم بعمل مفيد					
٥	باستطاعتي ان اقنع الاخرين بأرائي					
٦	اعتمد على نفسي في حل مشكلاتي التي تواجهني					
٧	اشعر بالقدرة على المواجهة عندما اتعرض للضغوط					
٨	اشعر بالضيق عندما يفضل علي لاعب آخر					
٩	اشعر بالارتياح عند اجاز واجبي التدريبي					
١٠	اشعر بانني راض عن نفسي وفخور					
١١	اشعر بالضيق والحرج عندما يطلب العب امام مجموعة من الناس					
١٢	اشعر اني لاعب مؤثر في الفريق					
١٣	اميل ان اخالف آراء زملائي اللاعبين فب بعض المواقف					
١٤	اشعر اني قادر على الانسجام مع اللاعبين الجدد					
١٥	اعتقد أن علاقتي الاجتماعية ناجحة مع زملائي في الفريق					
١٦	احب ان اختلط مع الاخرين					
١٧	احسن التعامل مع الاخرين في المواقف الاجتماعية					
١٨	اخشى ان افكر بمستقبلي الرياضي					
١٩	اشعر اني مقتنع بمستوى ادائي الرياضي					
٢٠	اخشى من الخسارة من المباراة					
٢١	اشعر بالاطمئنان عندما اكون مع لاعبي الفريق					
٢٢	اشعر بالريبة والشك تجاه الاخرين					
٢٣	اشعر بالضيق وعدم الارتياح من وجود الجمهور اثناء المباراة					
٢٤	اشعر بالخوف من المنافس					
٢٥	اخشى من السير بمفردي امام الفريق المنافس					
٢٦	اشعر ان مستقبلي الرياضي مليء بالمفاجأة السارة					
٢٧	اشعر اني غير محظوظ في حياتي					
٢٨	اشعر ان حياتي مليئة بالاحداث التي لا يسيطر عليها					
٢٩	اشعر اني يائس من حياتي					
٣٠	اسعى ان اعيش لحظاتي الراهنة بعيدا عن الماضي					
٣١	اني متفائل					
٣٢	عندما اغضب احطم الاشياء القريبة مني					
٣٣	اعترف بأخطائي في المباراة واحاول تصحيحها					

					٣٤	اميل الى إنجاز اعمالى بسرعة ودقة
					٣٥	اشعر ان افكارى تميل الى الجمود والتصلب
					٣٦	اشعر انى قادر على ايجاد الحلول للمشكلات التى تواجهنى بطريقتة عقلانية
					٣٧	اميل الى عدم التسرع باتخاذ القرارات
					٣٨	لأميل نحو مخالفة القانونحتى لو كنت بعيدا عن الحكم

ملحق (٢)
مقياس تقدير الذات

لا	غير متأكد	نعم	العبارات
			١- اشعر بأننى تحت رحمة الآخرين
			٢- اعتقد بأننى غير سعيد فى حياتى
			٣- لا أفضل المساعدة أو المعاونة من الآخرين
			٤- اشعر بان الآخرين لهم قيمة
			٥- احتاج الى المزيد من التقبل من الآخرين
			٦- افضل ان أكون بعيدا عن الآخرين
			٧- لاثق كثيرا فى الآخرين
			٨- احب نفسى كما احب الآخرين
			٩- اشعر بأننى فى حاجة للامان والطمأنينة
			١٠- اشعر بقلّة التقبل والمساعدة من الآخرين
			١١- اشعر بان الآخرين لديهم نية سيئة
			١٢- أحاول عقد علاقات وصدقات مع الآخرين
			١٣- اشعر بأننى اكاد اشك فى نفسى
			١٤- ارفض مساعدة الآخرين لى
			١٥- لى عدم الثقة فى الآخرين
			١٦- اشعر بالسعادة فى حياتى
			١٧- اقدر نفسى من حقيقتها
			١٨- احبانا اعتقد أننى ارفض نفسى
			١٩- انا مستقل وفى غير حاجة للمساعدة من الآخرين
			٢٠- اشعر بان للحياة قيمة ومعنى

الهوامش:

- ص ٩٢
- ١٧ - بسمة عبد الشريف , العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة الاردنية , رسالة ماجستير غيرمنشورة , ١٩٨٨ , ص ٤٨
- ١٨ - فاضل كردي شلاكه , اثربرنامج ارشادي في الاستقرار النفسي واداء اهم المهارات بكرة اليد وتحمل ادائها لدى اللاعبين الشباب , اطروحة دكتوراه, جامعة بابل , كلية التربية الرياضية , ٢٠٢٠, ص ١٣٠ .
- ١٩ - محمد حسن علاوي , موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , ط ١ , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , ١٩٩٨ ' ص ١٣٠
- * اسماء الخبراء
- ١- أ.م.د باسم فارس , جامعة الكوفة , كلية التربية للبنات , قسم التربية وعلم النفس
- ٢- أ.م.د عقيل يحي الاعرجي , = = , قسم التربية الرياضية
- ٣- أ.م.د حيدر ناجي حبش , = , كلية التربية الرياضية
- ٤- م.د حسن صالح , = , كلية التربية للبنات , قسم التربية الرياضية
- ٢١ - وديع ياسين التكريتي , حسن محمد العبيدي , التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , ١٩٩٩ , ص ٢١٤
- ٢٢ -١ Bandura , A, Self - regulation of motivation through anticipatory and self - regulation , mechanism Lincoln , University of Nebraska press , ١٩٩١ , p١٢
- ٢٣ - محمود عبد الفتاح عنان , سيكولوجية التربية البدنية النظرية والتطبيق والتجريب , القاهرة دار الفكر العربي , ١٩٩٥ , ص ٢٠
- ١ - كاميليا عبد الفتاح , مستوى الطموح وعلاقته بالشخصية , القاهرة , مكتبة القاهرة الحديثة , ١٩٧٢ , ص ٣١ .
- ٢- Cattal , Ragmond , B. and scheier , Ivan . H (١٩٦١) The meaning and Measurement of neuroticism and Anxiety , N , Y , Ronald press company
- ٣ - احمد عزت راجح , اصول علم النفس , ط ٩ , مصر , المكتب المصري الحديث , ١٩٧٦ , ص ١٠١
- ٤ - زيد بهلول سمين , الامن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية , اطروحة دكتوراه , الجامعة المستنصرية , ١٩٩٧ , ص ٥٠
- ٥- Cobb Smith , The antecedents self - esteem - Sanfransisco , W.H. man , ١٩٧٣ . , p٣٠١
- ٦ - بطرس حافظ بطرس , ارشاد الاطفال العاديين , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ٢٠١٠ , ص ٤٨
- ٧ - عاصم محمود الحياتي , الارشاد التربوي والنفسي , جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة , ١٩٩٨ , ص ٣٤
- ٨ - عدنان حافظ جابر , العقلانية والديمقراطية , المستقبل العربي , عدد ٢٥٤ , مركز دراسات الوحدة العربية , ٢٠٠٠ , ص ٥٦
- ٩ - محمود عبد الله صالح , اساسيات في الارشاد التربوي , الرياض , دار المريخ , ١٩٩٨ , ص ٢٣
- ١٠ - محمد السيد الهابط , التكيف والصحة النفسية , ط ٢ , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , ١٩٨٥ , ص ٦٦
- ١١ - محمد حمود , الشخصية في ضوء علم النفس , بغداد , مكتبة دار الحكمة , ١٩٩٠ , ص ١٠٠
- ١٢ - غازي صالح , شيماء عبد مطر , مفهوم الذات , ط ١ , عمان , مكتبة المجتمع العربي للنشر , ٢٠١١ , ص ١٧٢
- ١٣ - محمد ابراهيم العبيدي , قياس الاتزان الانفعالي عند ابناء الشهداء واقرائهم الذين يعيشون مع والديهم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية , ١٩٩١ , ص ٣٢
- ١٤ - محمد حسن علاوي , مدخل في علم النفس الرياضي , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٨ , ص ٩٠
- ١٥ - نوتكات برنارد , سيكولوجية الشخصية , ترجمة صلاح مخيمر وعبد مبخائيل رزق , القاهرة , مكتبة الأجلو المصرية , ١٩٦٣ , ص ٣٤
- ١٦ - محمد حسن علاوي , مصدر سبق ذكره , ١٩٩٨ ,